مستوى الكفايات الوظيفية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية بالجامعات الفلسطينية في ضوء الجودة الشاملة .

الباحثون
د.بدر رفعت دويكات
أ. سليمان العمد
أ. ايمان ابو جعب

قسم التربية الرياضية
كلية العلوم التربوية واعداد المعلمين
جامعة النجاح الوطنية

2015

الملخص

مستوى الكفايات الوظيفية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية بالجامعات الفلسطينية في ضوء الجودة الشاملة

هدفت الدراسة التعرف إلى الكفايات الوظيفية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية باالجامعات الفلسطينية . ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة عمدية قوامها (43) من أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية الرياضية في الضفة الغربية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي

لملاءمته طبيعة الدراسة، ولتحقيق ذلك استخدمت قائمة من الكفايات الوظيفية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية.

أسفرت نتائج الدراسة بأن الكفايات الوظيفية لأعضاء الهيئة التدريسية كانت عالية على مجالات (الكفايات المعرفية والإدارية والتدريسية والشخصية والاجتماعية) بينما كانت متوسطة على مجال (الكفايات التكنولوجية) أما الدرجة الكلية للكفايات الوظيفية كانت عالية حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها حوالي (73%). كما أظهرت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الكفايات الوظيفية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح المدرسون (الذكور)، وأيضاً وجدت فروق دالة إحصائيا في الكفايات الوظيفية تبعاً لمتغير الخبرة ولصالح الخبرة الأكثر من 5 سنوات.

أوصى الباحثون إلى ضرورة استخدام قائمة الكفايات (الشخصية، المعرفية، التدريسية، الإدارية، والاجتماعية والتكنولوجية) كقائمة كفايات وظيفية لأعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية.

Abstract

Job competencies among academic staff of physical education in Palestinian universities

The purpose of this study was to determine job competencies among academic staff of physical education in Palestinian universities. Furthermore, to determine the differences in job competencies according to gender and experience variables. The study was conducted on a purposed sample which where consisted of (43) academic members.

The results of the study revealed a high level of job competencies among academic staff of physical education in Palestinian universities where the percentage of response for the total score was (73%).Also , the results revealed a high level of job competencies for all domains except technological competencies domain. Furthermore, the results indicated a significant difference in job competencies between male and female in favor of male, and according to the experience in favor of 5 years and more.

Based on the findings of the study the researchers recommended to use personal, knowledge , teaching, administrative , and technological competencies as inventory for measurement of job competencies amongst academic staff of physical education in Palestinian universities.

مقدمة الدراسة:

إن العصر الحالي هو عصر يتسم بامتداد المعرفة والثورة العلمية والتكنولوجية الى جميع أنحاء العالم والتي أثرت كثيراً في تقدم الدول وخاصة الدول العربية التي تشهد تغيرات جذرية سريعة بما يسمى "بالربيع العربي" في جميع المجالات السياسية ولاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية، ولذلك فإننا نسعى الى الاستفادة من هذه التطورات والارتقاء بها بما يحقق النهضة الحضارية للمجتمع.

وتعتبر التنمية البشرية هي الشريان الرئيس الذي يعتمد عليه المجتمع في تغذية جميع مجالاته، لان الموارد البشرية هي أهم الموارد التي يمكن أن تبني الأمة، فالشباب يعتبرون ثروة بشرية هامة، وهي أداة لاستغلال الموارد من أجل البناء والتنمية والتقدم لما يتمتع به الشباب من صفات وخصائص مهمة، حيث أشارت (مطر، 2004) ان العنصر البشري يمثل أفضل موارد المنظمات وكما يقول الخبراء "انه إذا كان من السهل امتلاك الأموال، فإن من الصعب امتلاك الأفراد الأكفاء، لأن العنصر البشري هو الذي يخلف الحركة والحياة في مواقع العمل.

وبما أن عضو هيئة التدريس يحتل مكانة مهمة في النظام التعليمي لأنه عنصر فعال ومؤثر في تحقيق الأهداف، وهو حجر الزاوية في الإصلاح والتطوير بل هو عصب العملية التعليمية، ولم يعد يكفي أن يتقن عضو هيئة التدريس مادته العملية فقط، بل أصبح من الضروري أن يكون متمتعاً بكفايات وظيفية متكاملة من شخصية ومعرفة تدريسية وإدارية وتكنولوجية لمواكبة التقدم الهائل الذي يجتاح الأمة، ليكون قادراً على فهم حاجات وميول ورغبات طلابه وتوجهاتهم وإرشادهم للوصول إلى المشاركة الفعالة وتحفيزهم إلى التعلم، لذلك فلا بد من أن يتم تدريبهم طيلة فترة حياتهم المهنية (السايح وعبدالمعنم، 2005).

ولذا فإن إعداد عضو هيئة التدريس يعتبر من القضايا المهمة والحيوية في ميدان التربية الرياضية، حيث أنها تكتسب حيويتها المتجددة على مر السنوات إذا ما شعر المجتمع بضرورة تطوير التعليم وجوده وتحسينه، كما أنها تكتسب الأهمية من أهمية عضو هيئة التدريس ودوره الوظيفي في إعداد أفراد المجتمع، لذلك تعتبر عملية إعداده من القضايا التربوية بل أنها تعتبر من القضايا القومية العامة، ويؤكد على كل من (العنزي، 2010) و (المصري، 2010) و (زغلول وعطاالله، 2002) و(وزغلول،

2003) و (السرهيد، 2004) و (طه، 2008) و (عبدالغني، 2008) الذين أشاروا إلى أهمية كليات التربية الرياضية في إعداد عضو هيئة التدريس وضرورة تطويره، باستمرار لكي تحقق أهدافها المرغوبة وتسهم في تكوين المعلم الجيد مع ضرورة تطور برامج المعلم قبل الخدمة بما يتفق مع التغيرات العصرية الحاضرة والمستقبلية.

وانطلاقاً من الرغبة في تطوير العملية التعليمية والنهوض بها كان لا بد من الإلمام بمفهوم الجودة كخطوة رئيسة في تحقيقها بمراحل التعليم المختلفة وخصوصاً بكليات التربية الرياضية، وتشير الجودة الشاملة "Total Quality" في المجال التعليمي إلى مجموعة من المعايير والاجراءات يهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر في المنتج التعليمي وكذلك تشير إلى المواصفات والخصائص المتوقعة في المنتج التعليمي في العمليات والأنشطة التي تتحقق من خلالها لكل المواصفات والجودة الشاملة توفر أدوات وأساليب متكاملة تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق نتائج مرضية (طه، 2008).

فالاهتمام بالجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية لا يعني أننا نخطط لجعل المؤسسات التعليمية وخصوصاً الجامعات عامة وكليات التربية الرياضية خاصة، منشآت تجارية أو صناعية تسعى إلى مضاعفة أرباحها عن طريق تحسين منتجاتها، ولكن ما ينبغي أن تستفيد منه هو تطبيق معايير ومبادئ الجودة الشاملة في التعليم والعمل على تطوير الأساليب التعليمية تحقيقاً لجودة المنتج، وسعياً إلى مضاعفة إفادة المستفيد الأول من كافة الجهود التعليمية هو المجتمع بكل مؤسساته وجماعاته وأفراده في التعليم (أحمد، 2003).

ومن أهم عناصر نظام التعليم العام وكليات التربية الرياضية خصوصاً هو عضو هيئة التدريس الذي يعتمد عليه بشكل أساسي في تطبيق نظام الجودة الشاملة في التعليم للحصول عن نوعية ذات جودة عالية من الطلبة، لان التعليم المميز بإمكانه إخراج الكنوز الكامنة لدينا جميعاً وان عضو هيئة التدريس المميز هو الذي يستخدم أساليب فعالة في التدريس وهو المفتاح للوصول الى معايير عالية الجودة، فالتعليم ذو الجودة العالية مرتبطة بمعلم كفئ يمتلك كفايات شخصية وفنية ومهنية التي تجعله قادراً على تقديم تعليم نوعي مميز (العنزي، 2010).

وعليه فان أهمية الكفايات مرتبطة بالانجاز والارتقاء بعضو هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية لذلك فقد انبثقت فكرة الدراسة الحالية لأهمية دراسة الكفايات المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية الرياضية في فلسطين في ضوء مفهوم الجودة الشاملة.

مشكلة الدراسة:

يحتل عضو هيئة التدريس مكانة هامة في النظام التعليمي، فهو عنصر فعال ومؤثر في تحقيق الأهداف، ويعتبر أعضاء هيئة التدريس هم نواة هيئة التدريس الناجحة، وحجر الزاوية في الإصلاح والتطوير، بل يعتبرون عصب العملية التعليمية، ولم يعد يكفي ان يتقن المدرس مادته التعليمية بل أصبح من الضروري ان يكون متمتعاً بكفايات وظيفية متكاملة وذلك لمواكبة التقدم الهائل المستمر ولمدرس التربية الرياضية وضع متميز في كليات التربية الرياضية وان معرفة الكفايات المطلوبة توفرها لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية يسهمون في تحسين أدائهم والى تطوير مهاراتهم للقيام بالمسؤوليات الملقاة على عاتقه في الجانب التخصصي والثقافي والتربوي والمهني من خلال الأنشطة والمسابقات والمحاضرات مما يخلق جواً من التفاعل بين المدرس والطلبة.

ولأن عضو هيئة التدريس هو عصب العملية التعليمية والتربوية، وهو المحرك الأساسي الذي لا يمكن الاستغناء عنه في أي نظام تعليمي أو تربوي مهما تعددت مصادر المعرفة حيث تظل مسؤولية كاملة عن الخبرات التي يقدمها للمتعلمين، ولأن قضية إعداد أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية احتلت أولوية خاصة لأنها قضية التربية نفسها، ولأنه يتوقف على هذه القضية نوعية الأجيال القادمة الذين هم مستقبل العملية التعليمية التعلمية والتربوية، لذلك فإن أي جهود تبذل لتسحين أي جانب من جوانب العملية التعليمية لا يمكن أن تؤدي الى التقدم العلمي المطلوب إلا إذا بدأت بإعداد عضو هيئة تدريس جيد.

ولما كان نجاح عضو هيئة التدريس في مهنة التدريس يتوقف على معرفته وإدراكه لمجموعة من المهارات الأساسية الهامة في ممارسة لمهنة التدريس التي تؤدي إلى تحسين أداء المعلم عن طريق المرور بخبرات مناسبة لذا لزم علينا كمتخصصين في عملية التدريس أن نوفر سبل ممارسة هذه المهارات والسلوكيات التي تساعد على تحقيق أهداف خطة التدريس بكفاءة عالية وفعالية تحقيقاً للأهداف التعليمية.

ولأن مهارات التدريس تعتبر هي الأساس الأول الذي يساعد عضو هيئة التدريس على ممارسة مهام مهنته لذلك فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية الاهتمام بموضوع المهارات والكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التربية الرياضية مثل دراسة (السرهيد، 2004) ودراسة (عزمي، 2006) ودراسة (السايح

محمد وعبد المنعم، 2005) ودراسة (زغلول وعبدالمنعم، 2007) ودراسة (السايح وعطاالله، 2010) ودراسة (العنزي، 2010) والتي أشارت إلى ضرورة اعادة النظر في برامج تدريب المعلمين وتهيئتهم في كليات التربية الرياضية وكليات إعداد المعلمين والاهتمام بوضع تقويم يعتمد أساساً على الكفايات والمهارات التدريسية بحيث تكون مقالة يستفيد منها الطلاب المعلمون بشكل علمي على أن يتم أخذ الكفايات والمهارات التدريسية في الاعتبار عند تقويم الطلاب أثناء التدريس كذلك إلى ضرورة الاهتمام بالبرامج التكنولوجية الحديثة في إعداد أعضاء التدريس لاكسابهم المعارف والمعلومات وتعديل أدائهم فيما يرتبط بالكفايات والمهارات التدريسية والمتنوعة للتعليم وفق الجودة الشاملة بالإضافة إلى أساليب تدريسية حديثة.

مما سبق نرى أن من الضروري تحديد الكفايات الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية لأن أي برنامج للتنمية والتطوير لا بد أن يقوم على مبدأ الكفايات نظراً لأهمية الكفايات في إعداد عضو هيئة التدريس لذا جاءت الحاجة إلى إجراء دراسة لأهمية تحديد الكفايات الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية في فلسطين للارتقاء بمستوى أدائهم في ضوء مفهوم الجودة الشاملة للتعليم الجامعي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في:

1- المساهمة في تطوير الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية والذي سوف ينعكس بدوره على تطوير هيئة التدريس المستقبلي بكليات التربية الرياضية في فلسطين.

2- المساهمة في اعتبار الكفايات الوظيفية بمثابة أسس مهمة لبناء برامج لتنمية وإعداد وتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية.

3- اعتبار قائمة الكفايات الوظيفية بمثابة محددات تقديمية لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية في فلسطين.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى:

1- الكفايات الوظيفية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطنية في ضوء الجودة الشاملة.

2- الأهمية النسبية والترتيب للكفايات الوظيفية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في ضوء الجودة الشاملة.

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في ضوء الجودة الشاملة تعزى الى متغير (الجنس)؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في ضوء الجودة الشاملة تعزى الى متغير (الخبرة)؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في ضوء الجودة الشاملة تعزى الى متغير (المؤهل العلمي)؟

أسئلة الدراسة:

1- ما الكفايات الوظيفية لأعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطنية في ضوء الجودة الشاملة.

2- ما الأهمية النسبية والترتيب للكفايات الوظيفية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في ضوء الجودة الشاملة.

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في ضوء الجودة الشاملة تعزى الى متغير (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي)؟

مصطلحات الدراسة:

الكفايـة: مجموعـة من المعـارف والمفـاهيم والمهـارات والاتجاهات التـي يكتسبها لمعلم نتيجـة إعداده فـي برنـامج معين أثناء الخدمة وقبلها وهي توجه السلوك التدريسي وترتقي بمستوى أدائه (المصري، 2010).

الكفايات الوظيفية: هـي مجموعـة من المعـارف والمهـارات والاتجاهـات التـي توجـه سلوك التدريس لـدى أعضـاء الهيئـة التدريسية لتساعدهم علـى أداء عملهم داخل وخـارج المحاضـرة نظريـاً وتطبيقيـاً بمستوى معين من التمكين ويمكن قياسها وملاحظتها بمعايير يتفق عليها (السايح وعبد المنعم، 2005).

الجودة الشاملة: هي التي تعمل على تركيز الاهتمام على مشاركة العـاملين فـي مسؤولية جودة مـا تقدمها المنشـأة من خـدمات أو منتجـات وذلـك من منطلـق العامل فـي اتخـاذ القرارات التـي تشـعره بأهميـة وتزيـد التزامه نحو أداء مهامه وتقوي مشاعر الانتماء لديه (السايح وعطا الله، 2010).

الدراسات السابقة:

قـام السـرهيد (2004) بدراسـة كفايـات التـدريس المطلـوب توافرهـا لـدى معلـم التربيـة الرياضـية والبدنيـة بمرحلـة التعلـيم الأساسـي، اسـتخدم البـاحثون المـنهج الوصـفي والمسـحي للحصـول علـى آراء المعلمين لتخصص التربيـة الرياضـية، استخدم البـاحثون الاستبانة كـأداة لجمـع المعلومـات والبيانـات التـي احتوت على عدة مجـالات للكفايـات الأساسية لمعلـم التربيـة الرياضـية وهـي الكفايـات الأكاديميـة، الكفايـات المهنيـة، كفايـات شخصـية إداريـة، الكفايـات الثقافيـة، اشـتملت عينـة الدراسـة علـى (192) مـدرس لمرحلـة التعليم الأساسـي ثـم استخدم برنـامج الـرزم الإحصـائية (SPSS) لمعالجـة البيانـات الإحصـائية واسـتخراج النتـائج. أظهـرت النتـائج أن قائمـة الكفايـات التدريسـية التـي يتبناهـا البحـث لمعلـم التربيـة الرياضـية يجـب الاستفادة منها وتصميمها في مجالات التقويم الذاتي والكفاءة والمتابعة كما أظهرت إلـى وجـود فـروق دالـة إحصـائياً بالنسـبة للمنطقـة التعليميـة علـى المجـال الثقـافي ولصـالح المجـال الثقـافي، أوصـى البـاحثون الـى ضـرورة تحـديث بـرامج التربيـة الرياضـية الخاصـة بالإعـداد التخصصـي فـي كليـات وإعـداد المعلـم بقسـم التربية الرياضية والإعداد الثقافي والتربوي في قسم المناهج وطرق التدريس.

وقامت مطر (2004) بدراسة الكفايات الإدارية اللازمة للإعداد المهني لمعلم التربية الرياضية بدولة الكويت، تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبة طبيعة الدراسة، شملت العينة الدراسة على (140) معلم تربية رياضية، استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات اشتملت على قائمة الكفايات الإدارية اللازمة للإعداد المهني للمعلم أظهرت نتائج الدراسة أن الكفايات العامة التي تشمل الصفات الشخصية والسمات العامة على أعلى النسب بالنسبة للمجالات، كما أظهرت انه يمكن تحديد قائمة الكفايات الإدارية اللازمة للإعداد المهني لمعلم التربية الرياضية وهي الكفايات العامة التي يجب أن يتصف بها كل من يقوم بالعمل الإداري الى جانب امتلاكه للكفايات المعرفية والإدارية والوجدانية. أوصت الباحثة الى ضرورة استخدام قائمة الكفايات التي تم التوصل إليها كمعيار لاختبار المعلم الذي سيقوم بالعمل الإداري داخل المنظمة أو الهيئة.

أجرى زغلول وعبدالمنعم (2002) بدراسة تأثير برنامج مقترح للكفايات التعليمية الإدارية على تحسين بعض الكفايات أثناء فترة التربية العملية لدى الطالب المعلم بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا، تم استخدام المنهاج التجريبي باستخدام مجموعتين بطريقة القياس القبلي والبعدي على مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، اشتملت عينة البحث على طلبة الفرقة الثالثة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا في العام الجامعي 2001/2000 وعددهم (60) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العمدية تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كل مجموعة (30) طالباً. أظهرت النتائج أن البرنامج المقترح للكفايات التعليمية الإدارية له تأثير ايجابي على تنمية الكفايات التعليمية الإدارية قيد البحث لدى الطالب المعلم، كما أظهرت أن البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية له تأثير ايجابي أفضل من الطريقة الاعتيادية والمتمثلة بالمجموعة الضابطة وفي القياسات البعدية للمجموعتين. أوصى الباحثان إلى الاستفادة من برنامج الكفايات التعليمية الإدارية المقترحة في تدريب الطلبة المعلمين بكليات التربية الرياضية.

قام طه (2008) بدراسة الإشراف التربوي لمقرر التدريب الميداني في ضوء معايير الجودة الشاملة لطلاب شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية، استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبة طبيعة وأهداف وإجراءات هذا البحث، واشتملت عينة البحث على جميع أعضاء هيئة التدريس المكلفين بالإشراف على الطلاب في مادة التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم وبلغ عددهم (ن =

30) وكذلك موجهي التربية الرياضية وبلغ عددهم (15) وبذلك يكون إجمالي العينة (45). أظهرت نتائج الدراسة أنه لضمان جودة الإشراف على مقرر التدريب الميداني يجب مراعاة المحاور التالية (المعرفة، التخطيط والتنظيم، بيئة التعلم، القيادة الناجحة، مهارات الاتصال، التكنولوجيا، التقييم، التطور المستمر، التعاون، قواعد التدريس). أوصى الباحث إلى ضرورة الاستعانة بقائمة معايير الجودة المقننة لقياس وتقويم جودة أداء الطلاب لمقرر التدريب الميداني.

وقاما السايح وعطاالله (2010) بدراسة حول تقييم إستراتيجية أداء وأداء الجودة العملية التعليمية بكليتي التربية الرياضية جامعة الاسكندرية في ضوء التطور المستمر للتأهل والاعتماد. استخدم الباحثان المنهج الوصفي لمناسبة طبيعة الدراسة. اشتملت العينة على (105) عضو من كليتي التربية الرياضية للبنين والبنات بالإسكندرية، استخدم الباحثان أسلوب المقابلة والاستبيان لجمع المعلومات والبيانات والتي اشتملت على ثمانية محاور لتقييم إستراتيجية أداء العملية التعليمية وهي (نظم ادارة الجودة)، البرامج التعليمية والمقررات الدراسية، والخدمات والدعم الطلابي، الامكانات والأجهزة والمرافق، أداء أعضاء هيئة التدريس، البحث والدراسات العلمية، المشاركة المجتمعية، أداء الجهاز الإداري المعاون أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود أداء عالي على محاور (إستراتيجية نظم ادارة الجودة التعليمية والبرامج التعليمية والمقررات الدراسية وخدمات الدعم الطلابي، والإمكانات والأجهزة والمرافق التعليمية، وأداء أعضاء الهيئة التدريسية، وكان هناك قصور عن محور البحث والدراسات العلمية، أوصى الباحث إلى ضرورة مراجعة الأعمال ذات الأداء النسبي المتوسط والمتدني الذي يعبر عن ضعف في مخرجات جودة العملية التعليمية في كل من الكليتين لزيادة فعاليتها.

وقامت العنزي (2010) بدراسة تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام استخدم الباحث منهج التحليل الفلسفي لتحليل دور المعلم في ضوء التحديات ومفهوم الجودة واستنباط معايير الجودة منها ووضع كفايات يجب ان يكتسبها المعلم. أوصت الباحثة إلى ضرورة وضع تصورات واضحة ومعروفة للجميع لنتائج التعليم الذي نطمع إليه في كل مرحلة من المراحل التعليمية كذلك إلى ضرورة وضع معايير لقياس الأداء الوظيفي للمعلم والاستفادة من الكفايات التي وردت في هذه الدراسة لبناء المقياس، كذلك تكوين جهاز متخصص للجودة في التعليم العام ويكون له قدرة على التطبيق والتنفيذ والتقويم للمخرجات التعليمية المطلوبة وبشكل مستمر مع تحديد وظيفة كل فرد من هذا الفريق.

أجرى السايح وعبد المنعم (2005) بدراسة الكفايات المهنية لمعاوني أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين بجامعة الاسكندرية في ضوء الجودة الشاملة. استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي لمناسبة طبيعة الدراسة، اشتملت عينة الدراسة على (56) معيد ومدرس مساعد في العام الجامعي 2005/ 2006، واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات لتحديد قائمة الكفايات. أظهرت نتائج الدراسة أن قائمة الكفايات كانت عالية على قائمة الكفايات الإدارية، والكفايات التدريسية حيث تراوحت النسبة المئوية لديهما ما بين (90.5-80.4) أوصى الباحثان إلى ضرورة الاستعانة بقائمة الكفايات ككفايات مهنية لمعاوني أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية بالإسكندرية في ضوء الجودة من خلال تنمية وتطوير كافياتهم المهنية.

وأجرى المصري (2010) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى الطلاب المعلمين في أداء المهارات التدريسية في التربية الرياضية من خلال تفهيمهم الذاتي لهذه المهارات لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى، حيث بلغ عددهم (75) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق ذلك استخدمت قائمة بأهداف برنامج الإعداد المهني لتدريب التربية الرياضية، وقد أسفرت النتائج عن قدرة الطلاب المعلمين على أداء المهارات التدريسية والخاصة بجميع أهداف برنامج الإعداد المهني لتدريس التربية الرياضية بنسبة جيدة، وقد أوصى الباحث إلى ضرورة استخدام المهارات التدريسية قيد البحث في تحقيق التربية الرياضية بجامعات فلسطين كذلك أوصى إلى زيادة الاهتمام بمقرر استراتيجيات تدريس التربية الرياضية نظراً لما لها من أهمية في إعداد الطلاب المعلمين مهنياً.

إجراءات الدراسة:

المنهج المستخدم: استخدم الباحثون المنهج الوصفي لمناسبة طبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع مدرسي التربية الرياضية في الجامعات والمعاهد الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والبالغ عددهم(109) مدرسا ومدرسة .

عينة الدراسة:

تشتمل عينة الدراسة على أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية الرياضية بجامعة النجاح الوطنية وجامعة فلسطين التقنية (خضوري) وجامعة القدس (ابو ديس)، حيث بلغت عينة الدراسة حوالي (43) عضو هيئة تدريس ممن يدرسون التربية الرياضية بمختلف مؤهلاتهم ودرجاتهم العلمية للعام الدراسي2013/ 2014 ،وقد تم اختيارهم بالطريقة العمدية، والجدول التالي يوضح عينة الدراسة.

جدول رقم (1): وصف لمجتمع وعينة الدراسة.

اسم الكلية	مدرسين	مدرسات	المجموع
كلية التربية الرياضية جامعة النجاح الوطنية	15	3	18
جامعة فلسطين التقنية خضوري	10	2	12
جامعة القدس أو ديس	10	3	13
المجموع	35	9	43

أدوات جمع البيانات:

- استخدم الباحثون لجمع البيانات الاستبيان من خلال تحديد قائمة للكفايات الوظيفية لأعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية الرياضية في الضفة الغربية.
- تم بناء الاستبانة عن طريق اطلاع الباحثون على العديد من الدراسات والمراجع العلمية التي أشارت لموضوع الكفايات مثل دراسة (السرهيد، 2004) ودراسة (مطر، 2004) ودراسة (السايح وعبدالمنعم، 2005) ودراسة (المصري، 2010) ودراسة (زغلون وعبدالمنعم، 2002) ودراسة (طه، 2008) ودراسة (السايح وعطاالله، 2010) ودراسة (العنزي، 2010) حيث قام الباحثون بقراءة ومراجعة هذه الدراسات السابقة للكفايات حيث استخلص الباحثون ستة مجالات للاستبيان وهي:
1- الكفايات الشخصية. 2- الكفايات التدريسية الأكاديمية 3- الكفايات المعرفية 4- الكفايات الإدارية 5- الكفايات التكنولوجية 6- الكفايات الاجتماعية.

- تم تحديد الاستجابة تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي.
درجة عالية جداً 80% فأعلى
درجة عالية 70% - 79.9%
درجة متوسطة 60% - 69.9%
درجة منخفضة 50%- 59.9%
درجة منخفضة جداً 50% فأقل.

- الصدق:

في ضوء أهداف الدراسة والتحقق من صياغة الفقرات ومطابقتها للمجالات تم عرض الاستبيان على عدد من المحكمين ومن خارج عينة الدراسة ومن حملة درجة الدكتوراه في التربية الرياضية والتربية، وقد تم تعديل الفقرات التي أشار إليها المحكمين كذلك تم اعادة صياغة بعض الفقرات بناءً على رأي المحكمين وذلك للتحقق من صدق الاستبانة ودقة قياس ما وضعت لقياسه.

الثبات:

لحساب معامل الثبات استخدم الباحثون طريقة الاختبار وإعادة الاختبار وذلك عن طريق تطبيق الاختبار على عينة قوامها (12) عضو هيئة تدريس من مجتمع الدراسة ولكن من خارج عينة الدراسة للعام الدراسي (2013) ثم أعيد الاختبار مرة أخرى بفترة زمنية قدرها (7) أيام من التطبيق الأول، وبعد ذلك تم إيجاد معامل الارتباط بين الاختبار الأول والثاني وذلك حسب الجدول التالي:

جدول رقم (2): يوضح معامل الثبات كرونباخ ألفا

الرقم	مجال الكفايات	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	الشخصية	8	0.768
2	التدريسية الأكاديمية	10	0.807
3	المعرفية	8	0.837
4	الإدارية	10	0.775
5	التكنولوجيا	8	0.664
6	الاجتماعية	8	0.801
مجال الثبات الكلي			0.91

يتضح من الجدول (2) ان معامل الثبات للمجالات بواسطة استخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا حيث بلغت نسبة معامل الثبات على المجالات ككل حوالي (0.91) وهي نسبة مقبولة إحصائيا.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1- المتوسطات الحسابية.

2- الانحراف المعياري.

3- معامل الثبات كرنباخ ألفا.

4-اختبار "ت" لمجموعات مستقلة.

عرض ومناقشة النتائج:

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: " ما الكفايات الوظيفية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في ضوء الجودة الشاملة"؟

جدول رقم (3) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الكفايات الوظيفية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية الرياضية في ضوء الجودة الشاملة على مجال الكفايات الشخصية .

أولا: مجال الكفايات الشخصية		المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة	الترتيب
1	المظهر الشخصي في إطار قيم المهنة	3.75	%75	عالية	5
2	وضوح الصوت وصحة النطق	3.90	%78	عالية	3
3	التكيف مع الظروف المتغيرة	3.31	%66.2	متوسطة	7
4	الثقة بالنفس	%3.91	%78.2	عالية	2
5	تشجيع الطلاب على التنافس العلمي	3.41	%68.2	متوسطة	6
6	العدالة في توزيع الاهتمام على الطلاب	3.20	%64	متوسطة	8
7	اتزان الشخصية وهدوء الأعصاب	3.76	%75.2	عالية	4
8	التحلي بالأخلاق ليكون قدوة للطلاب	4.04	%80.8	عالية جداً	1
الدرجة الكلية للفقرات		3.66	%73.2	عالية	

يتضح من الجدول رقم (3) أن الكفايات الوظيفية لأعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية على مجال الكفايات الشخصية كانت عالية جداً على الفقرة رقم (8) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (80.8%) وكانت عالية على الفقرات (1، 2، 4، 7) وكانت متوسطة حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (75%- 78.2%) وكانت متوسطة على الفقرات (3، 5، 6)، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (64%- 68.2%) أما الكفايات الشخصية على المجال الكلي فقد كانت عالية، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (73.2%).

جدول رقم (4) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الكفايات الوظيفية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية الرياضية في ضوء الجودة الشاملة على مجال الكفايات التدريسية .

ثانيا: مجال الكفايات التدريسية		المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة	الترتيب
1	التمهيد لمقدمة المحاضرة	3.95	%79	عالية	4
2	الإشارة إلى أهداف المحاضرة	4.21	%84.2	عالية جداً	2
3	تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة	3.51	70.2	عالية	7
4	مراعاة الفروق الفردية للطلبة	3.44	%68.8	متوسطة	8
5	التحرك أثناء الشرح وإعطاء النموذج	4.32	%86.4	عالية جداً	1
6	ينوع في أساليب التدريس	2.95	%59	منخفضة	10
7	يستخدم الإشارات اللفظية وغير اللفظية	3.75	%75	عالية	6
8	ادارة الوقت المخصص للمحاضرة	3.80	%76	عالية	5
9	التنوع في الوسائط التكنولوجية المستخدمة	3.20	%64	متوسطة	9

10	يلخص أفكار المحاضرة	4.10	%82	عالية جداً	3
الدرجة الكلية للفقرات		3.72	%74.4	عالية	

يتضح من الجدول رقم (4) أن الكفايات الوظيفية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية على مجال الكفايات التدريسية كانت عالية جداً على الفقرات (2، 5، 10) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (82.2%- 86.4%) وكانت عالية الفقرات (1، 3، 7، 8) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (70.2%- 79%) وكانت منخفضة على الفقرة رقم (4) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها حوالي (59%)، أما الكفايات التدريسية على الدرجة الكلية فقد كانت عالية، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها حوالي (74.4%).

جدول رقم (5) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الكفايات الوظيفية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية الرياضية في ضوء الجودة الشاملة على مجال الكفايات المعرفية .

ثالثاً: مجال الكفايات المعرفية		**المتوسط الحسابي**	**النسبة المئوية**	**الدرجة**	**الترتيب**
1	الإلمام بمادة التخصص ومصادرها المختلفة	4.35	%87	عالية جداً	2
2	الوعي المعرفي بالمواد المرتبطة بالتخصص	3.90	%78	عالية	4
3	يعرض مادة علمية جديدة بشكل دائم	3.75	%75	عالية	5
4	الاستجابة لأسئلة الطلاب التخصصية	4.51	90.2	عالية جداً	1
5	يحدد الخبرات والأنشطة التعليمية المناسبة	4.0	%80	عالية جداً	3
6	الإلمام بطرق وأساليب التدريس وآلية استخدامها	3.51	70.2	عالية	6
7	يحدد أهداف موضوع المحاضرة	3.33	%66.6	متوسطة	7
8	يطبق ما استمع إليه من عضو هيئة التدريس	3.10	%62	متوسط	8
الدرجة الكلية للفقرات		3.86	%77.2	عالية	

يتضح من الجدول رقم (5) أن الكفايات الوظيفية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية على مجال الكفايات المعرفية كانت عالية جداً على الفقرات (1، 4، 5) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (80%- 90.2%) وكانت عالية الفقرات (2، 3، 6) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (70.2%- 78%) وكانت متوسطة على الفقرات رقم (7، 8) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (62%- 66.6%)، أما الكفايات المعرفية على الدرجة الكلية فقد كانت عالية، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها حوالي (77.2%).

جدول رقم (6) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الكفايات الوظيفية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية الرياضية في ضوء الجودة الشاملة على مجال الكفايات الإدارية.

رابعاً: مجال الكفايات الإدارية		المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة	الترتيب
1	الدوام والمواظبة داخل الكلية	3.89	77.8	عالية	
2	حضور الاجتماعات والندوات	4.31	%86.2	عالية جداً	
3	الالتزام بموعد بدء المحاضرات بشكل محدد	3.32	%66.4	متوسطة	
4	متابعة الأعمال الفصلية بملفات وسجلات المحاضرة	2.83	%56.6	منخفضة	
5	مساعدة الطلاب على النظام والانضباط داخل وخارج المحاضرة	3.42	%68.4	متوسطة	
6	القدرة على الإشراف على سير الدراسة	4.10	%82	عالية جداً	
7	متابعة الحضور والغياب بالسجلات الخاصة	4.20	%84	عالية جداً	
8	العناية بالنواحي الجمالية بالكلية ونظافة المبنى	3.51	%70.2	عالية	
9	المساهمة بشكل فاعل في أعمال الامتحانات	4.36	%87.2	عالية جداً	
10	القدرة على استخدام الوسائل التعليمية بمهارة	3.97	%79.4	عالية	
الدرجة الكلية للفقرات		3.78	%75.6	عالية	

يتضح من الجدول رقم (6) أن الكفايات التدريسية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية على مجال الكفايات الإدارية كانت عالية جداً على الفقرات (2، 6، 7، 9) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (82%- 87.2%) وكانت عالية على الفقرات (1، 8، 10) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (70.2%- 79.4%) وكانت متوسطة على الفقرات (3، 5) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (66.4%-68.4%) وكانت منخفضة على الفقرة رقم (4) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها حوالي (56.6%) أما الكفايات الإدارية على الدرجة الكلية فقد كانت عالية، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها حوالي (75.6%).

جدول رقم (7) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الكفايات الوظيفية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية الرياضية في ضوء الجودة الشاملة على مجال الكفايات التكنولوجية .

خامساً: مجال الكفايات التكنولوجية		المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة	الترتيب
1	يستخدم شبكة المعلومات الدولية لجمع المعلومات الرياضية	3.17	%63.4	متوسطة	4
2	تجريب الأجهزة والأدوات التكنولوجية قبل استخدامها في الدرس	2.51	%50.2	منخفضة	7
3	اختار الأنشطة المناسبة والملائمة للوسائل التكنولوجية المتوفرة	2.89	%57.8	منخفضة	5
4	توظيف الوسائط التكنولوجية المستخدمة	3.56	%71.2	عالية	3
5	التنوع في استخدام الوسائط التكنولوجية المستخدمة	3.34	%66.8	متوسطة	3
6	يستخدم الوسائط التكنولوجية بمهارة في التدريس	2.85	%57	منخفضة	6
7	أدرب الطلبة على استخدام التكنولوجيا لتهيئة بيئة تعليمية جيدة لهم	2.48	%49.6	منخفضة جداً	8
8	اختيار البرامج المناسبة لحاجات الطلبة بواسطة الوسائل التكنولوجية	3.42	%68.4	متوسطة	2

الدرجة الكلية للفقرات	3.27	%65.4	متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية والنسب المئوية في الكفايات الوظيفية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية على مجال الكفايات التكنولوجية كانت عالية على الفقرة رقم (4) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها حوالي (72.2%) وكانت متوسطة على الفقرات (1، 5، 8) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (63.4%- 68.4%) وكانت منخفضة على الفقرات (2، 3، 6) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (50.2%- 57.8%)، وكانت منخفضة جداً على الفقرة رقم (7) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها حوالي (49.6%)، أما الكفايات التكنولوجية على الدرجة الكلية فقد كانت متوسطة، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها حوالي (64.4%).

جدول رقم (8) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوي ةلمستوى الكفايات الوظيفية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية الرياضية في ضوء الجودة الشاملة على مجال الكفايات الاجتماعية .

خامساً: مجال الكفايات الاجتماعية		**المتوسط الحسابي**	**النسبة المئوية**	**الدرجة**	**الترتيب**
1	مساعدة الطلبة في حل مشاكلهم الشخصية والاجتماعية	3.29	%65.8	متوسطة	
2	يتفهم العلاقات الاجتماعية بين الأفراد	3.44	%68.8	متوسطة	
3	يقدر المشاعر الانسانية ويتفاعل مع الطلبة	3.55	%71	عالية	
4	يسهم في تكوين اتجاهات ايجابية في العمل	3.76	%75.2	عالية	
5	يشارك في الاحتفالات الخاصة بالكلية	4.01	%80.2	عالية جداً	
6	يحترم ويحب الجماعة التي يعمل معها	3.65	%73	عالية	
7	يشعر بالرضا عن عمله مع الزملاء	3.98	%79.6	عالية	
8	يتفهم حاجات ودوافع مرؤوسيه في العمل	3.45	%69	متوسطة	
الدرجة الكلية للفقرات		3.64	%72.8	عالية	

يتضح من الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية على مجال الكفايات الاجتماعية كانت عالية جداً على الفقرة (5) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها حوالي (80.2%) وكانت عالية على الفقرات (3، 4، 6، 7) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (71%- 79.6%) وكانت متوسطة على الفقرات (1، 2، 8) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (65.8%- 69%)، أما الكفايات الاجتماعية على الدرجة الكلية فقد كانت عالية، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها حوالي (72.8%).

جدول رقم (9) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الكفايات الوظيفية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية الرياضية في ضوء الجودة الشاملة على المجالات ككل.

الرقم	مجالات الكفايات	المتوسط الحسابي الدرجة الكلية	النسبة المئوية	الدرجة	الترتيب
1	مجال الكفايات الشخصية	3.66	%73.2	عالية	4
2	مجال الكفايات التدريسية	3.72	%74.4	عالية	3
3	مجال الكفايات المعرفية	3.86	%77.2	عالية	1
4	مجال الكفايات الإدارية	3.78	%75.6	عالية	2
5	مجال الكفايات التكنولوجية	3.27	%65.4	متوسطة	6
6	مجال الكفايات الاجتماعية	3.64	%72.8	عالية	5
7	**الدرجة الكلية للمجالات الكلية**	3.65	%73	عالية	-

يتضح من الجدول (9) ان المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لأفراد أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية على المجالات جميعاً كانت عالية على مجالات الكفايات الشخصية والتدريسية والمعرفية والإدارية والاجتماعية حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (72.8%- 77.2%) بينما جاءت متوسطة على مجال الكفايات التكنولوجية حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها حوالي (65.4%) أما الدرجة الكلية على المجالات ككل فقد كانت عالية حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (73%).

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في الكفايات الوظيفية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية الرياضية في ضوء الجودة الشاملة تبعاً لمتغير الجنس.

جدول رقم (10) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفايات الوظيفية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية الرياضية في ضوء الجودة الشاملة تبعا لمتغير(الجنس).

	الجنس / المجالات	ذكر		إناث		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
1	الكفايات الشخصية	58.279	4.410	55.718	6.441	2.040	دالة
2	الكفايات التدريسية	13.854	1.518	13.346	0.842	1.723	غير دال
3	الكفايات المعرفية	15.557	1.401	14.687	2.100	2.150	دالة
4	الكفايات الإدارية	48.22	5.041	45.655	7.161	1.682	غير دالة
5	الكفايات التكنولوجية	12.722	2.161	12.313	2.159	0.931	غير دالة
6	الكفايات الاجتماعية	28.208	3.481	26.280	4.636	2.057	دالة
الدرجة الكلية		177.140	13.547	168.530	20.880	2.160	دالة

يتضح من الجدول رقم (10) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية على المجال الثاني الكفايات التدريسية والمجال الرابع الكفايات الإدارية والمجال الخامس الكفايات التكنولوجية، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تلك المجالات تعزى الى متغير الجنس.

كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية على المجال الأول الكفايات الشخصية والمجال الثالث الكفايات المعرفية والمجال السادس الكفايات الاجتماعية والدرجة الكلية للمجالات، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ولصالح الذكور.

يرى الباحثون أن مستوى الفروق بين أعضاء الهيئة التدريسية للمدرسين والمدرسات في القدرة على أداء المهارات التدريسية والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على المجال الثاني (الكفايات التدريسية) والمجال الرابع (الكفايات الإدارية) والمجال الخامس (الكفايات التكنولوجية).

يعزوا الباحثون هذه النتيجة إلى طبيعة الإعداد الأكاديمي وطبيعة المجالات التي توافق فيها أعضاء الهيئة التدريسية المدرسين والمدرسات كم وأن طبيعة المنهج ومقررات التدريس متشابهة وكذلك

مكونات شخصية المدرس والظهور بالمظهر اللائق والتعاون مع العاملين ، وتحمل المسؤولية وكل هذا لا يختلف بين المدرسين والمدرسات ، كذلك إن آلية تنفيذ درس التربية الرياضية والتخطيط له بخطة فصلية ويومية وفق آلية ونموذج موحد لكل المدرسين حيث يلتزم بها المدرسين والمدرسات لذلك جاءت الفروق غير دالة.

وكذلك يتضح من نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح المدرسين على المجال الأول(الكفايات الشخصية) والمجال الثالث (الكفايات المعرفية) والمجال السادس (الكفايات الاجتماعية) . يعزوا الباحثون هذه النتيجة والفروق إلى اهتمام المدرسين بشكل أكبر من المدرسات خلال عملية التدريس خصوصاً أن هذه المجالات تتطلب نشاطاً خاصاً واتقاناً فنياً للمقررات الدراسية ، وهذا سلوك يتوافق بشكل كبير مع المدرسين فهم أكثر التزاماً بمرحلة التعليم الجامعي مما يؤثر على الحياة المهنية للمدرسين ،كذلك يعزوا الباحثون هذه النتيجة أن المدرسون يهتمون بالمظهر العام خصوصاً أن طبيعة اللباس الرياضي غير مقيدة بسبب العادات والتقاليد وأن شخصية المدرس من أساسيات طبيعة العمل الجامعي ، كما أن المدرسون أكثر اهتماماً بالتخصص والتحضير للدروس والمتابعة والإلمام بقوانين الألعاب أكثر من المدرسات وأن إمكانية حصول المدرسين على الكتب العلمية والمقررات وحضور الندوات العلمية والمؤتمرات أكثر من المدرسات لذلك جاءت الفروق لصالح المدرسين.

كما أن المدرسون أعضاء الهيئة التدريسية أكثر قدرة على إقامة علاقات ودية مع الآخرين بسبب اشتراكهم بالنشاطات والندوات والمسابقات التي تشرف عليها الكلية مما يكسبهم هذه الميزة، كما أن اشتراك المدرسين بالأنشطة الطلابية وحضور الاجتماعات والمعسكرات والمجتمعات الكشفية وهذا سمحة لها تأثير وتفاعل إيجابي فاعل للمدرسين مع أفراد المجتمع ومع الزملاء ومع الطلبة لأنها تكسبه صفة التعاون الإيجابي والحب والاحترام والتقدير بالتالي يكون قدوة حسنه في سلوكه الاجتماعي والتربوي لذا جاءت الفروق لصالح الذكور في الكفايات الاجتماعية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) في الكفايات الوظيفية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية الرياضية في ضوء الجودة الشاملة تعزى لمتغير(الخبرة).

للاجابة علما لتساؤل الثالث استخدم اختيار (ت) لمجموعتين مستقلتين ونتائج الجدول (11) توضح ذلك.

جدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفايات الوظيفية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية الرياضية في ضوء الجودة الشاملة تبعاً لمتغير(الخبرة).

الرقم	المجالات	الخبرة	ف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
1	الكفايات الشخصية	5 سنوات فأقل	17	3.17	0.94	3.06	41	*0.03
		أكثر من خمس سنوات	26	3.64	0.79			
2	الكفايات التدريسية	5 سنوات فأقل	17	3.08	1.23	1.32-	41	0.177
		أكثر من 5 سنوات	26	3.31	0.86			
3	الكفايات المعرفية	5 سنوات فأقل	17	2.90	0.81	2.51	41	*0.012
		اكثر من 5 سنوات	26	3.33	0.79			
4	الكفايات الإدارية	5 سنوات فأقل	17	2.22	0.77	0.26	41	0.75
		أكثر من 5 سنوات	26	2.28	0.69			
5	الكفايات التكنولوجية	5 سنوات فأقل	17	2.38	1.13	1.54-	41	0.120
		أكثر من 5 سنوات	26	2.41	1.20			
6	الكفايات الاجتماعية	5 سنوات فأقل	17	3.11	0.97	1.86	41	0.061
		أكثر من 5 سنوات	26	3.34	1.15			
	مجموع المجالات	5 سنوات فاقل	17	2.72	0.65		41	*
		أكثر من 5 سنوات	26	3.13	62.	2.60		*0.03

يتضح من الجدول رقم (11) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المجالات (الشخصية والمعرفية) والدرجة الكلية بين أعضاء الهيئة التدريسية لأصحاب الخبرة الأكثر من 5 سنوات يعزوا الباحثون هذه النتيجة إلى أن التدريس بشكل منتظم ولفترات طويلة يكتسب من خلالها المدرسون خبرات بشكل أكبر ويتمتعون بمهارات وكفايات سواء شخصية أو معرفية , كذلك يصبح لديه قدرة كبيرة في إدراك محتويات المواد وكيفية إعطائها بطريقة علمية دقيقة ، لأن الإنسان الذي يمضي سنوات كبيرة في المهنة في التعليم يستفيد ويكتسب خبرات تؤثر على شخصيته طيلة حياته , كما وإن أصحاب الخبرة الكبيرة الذين يتميزون بصفات شخصية جيدة سوف ينتجون مدرسين جيدين.

كما يرى الباحثون أن أعضاء الهيئة التدريسية والمدرسون يعترضون لمواقف وتغيرات كثيرة في شخصية تجعله يكتسب مجموعة كبيرة من المهارات والاتجاهات والمسؤوليات التي تجعله يتميز عن غير من المدرسون الذين لا يتمتعون بهذه الصفات ,لذلك جاءت الفروق في الكفايات لأصحاب الخبرة الكبيرة الأكثر من 5 سنوات.

كما يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق في الكفايات الوظيفية على مجالات (الإدارية , التكنولوجية,الاجتماعية ,التدريسية) . يعزوا الباحثون عدم وجود الفروق بين أعضاء الهيئة التدريسية الأقل من 5 سنوات والأكثر من 5 سنوات أنهم يتعرضون إلى نفس المواقف ويكتسبون نفس المهارات من حيث إعداد الدرس, والتخطيط له, والعلاقات الإنسانية ,والنمو المهني, واستخدام التكنولوجيا وجميع النواحي الإدارية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: الذي نصه: "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في الكفايات الوظيفية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي"؟.

للإجابة على التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي حيث بين الجدول رقم (12) ذلك تبعاً للمؤهل العلمي.

الجدول (12): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفايات الوظيفية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً(للمؤهل العملي).

الرقم	المجالات	المؤهل العلمي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الكفايات الشخصية	بكالوريوس	12	3.25	0.93
		ماجستير	13	3.29	0.84
		دكتوراه	18	3.54	0.86
2	الكفايات التدريسية	بكالوريوس	12	3.12	1.20
		ماجستير	13	3.15	0.88
		دكتوراه	18	3.35	0.95

3	الكفايات المعرفية	بكالوريوس	12	3.11	0.80
		ماجستير	13	3.21	0.49
		دكتوراه	18	3.36	0.81
4	الكفايات الإدارية	بكالوريوس	12	3.17	0.87
		ماجستير	13	3.28	0.34
		دكتوراه	18	3.37	0.63
5	الكفايات التكنولوجية	بكالوريوس	12	2.67	1.10
		ماجستير	13	3.02	1.15
		دكتوراه	18	3.14	1.00
6	الكفايات الاجتماعية	بكالوريوس	12	3.02	1.25
		ماجستير	13	3.19	1.08
		دكتوراه	18	3.15	0.69
الدرجة الكلية		بكالوريوس	12	2.78	0.68
		ماجستير	13	2.82	0.69
		دكتوراه	18	2.95	0.51

الجدول(13): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي للكفايات الوظيفية تبعاً للمؤهل العلمي

الرقم	المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
1	الكفايات الشخصية	بين المجموعات	2.53	2	1.26	1.566	0.214
		داخل المجموعات	103.90	40	0.80		
		المجموع	105.44	42			
2	الكفايات التدريسية	بين المجموعات	4.14	2	2.06	1.720	0.175
		داخل المجموعات	147.55	40	1.16		
		المجموع	151.52	42			
3	الكفايات المعرفية	بين المجموعات	7.46	2	3.72	4.745	*0.003
		داخل المجموعات	81.54	40	0.64		
		المجموع	90.02	42			
4	الكفايات الإدارية	بين المجموعات	0.36	2	0.18	0.338	0.613
		داخل المجموعات	70.9	40	0.55		
		المجموع	70.45	42			
5	الكفايات التكنولوجية	بين المجموعات	1.90	2	0.95	0.701	0.497
		داخل المجموعات	172.80	40	1.35		
		المجموع	174.01	42			
6	الكفايات الاجتماعية	بين المجموعات	0.90	2	0.93	0.827	0.441
		داخل المجموعات	55.65	40	1.13		
		المجموع	56.66	42			
الدرجة الكلية		بين المجموعات	0.90	2	0.45	1.038	0.357
		داخل المجموعات	55.65	40	0.42		
		المجموع	56.66	42			

يتضح من الجدول رقم (13) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات الوظيفية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية والدرجة الكلية باستثناء مجال الكفايات المعرفية تعزى للمؤهل العلمي.
ولتحديد هذه الفروق استخدم الباحثون اختبار شفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية كما هو في الجدول (14).

الجدول (14) نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق على مجال الكفايات المعرفية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
بكالوريوس		0.28-	*0.48-
ماجستير			0.19-
دكتوراه			

يتضح من الجدول رقم(14) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات الوظيفية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية والدرجة الكلية تعزى للمؤهل العلمي.
يعزوا الباحثون هذه النتيجة إن أداء أعضاء الهيئة التدريسية لا تختلف تبعاً لمتغير المؤهل العلمي, أي أن حملة الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس يتفقون على الكفايات ولا يختلفون في وجهة نظرهم وأنه ليس للمؤهل العلمي أثر في الكفايات ويعتقد الباحثون أنه بسبب قوة عامل الخبرة في هذا المجال لأنه قد يكون هناك عضو هيئة تدريس بمؤهل منخفض ولكنه تلقى تدريباً مكثفاً اكسبه الخبرة أكثر من غيره لذلك تبين أنه لا يوجد اختلاف في نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول الكفايات الشخصية والتدريسية والإدارية والتكنولوجية والاجتماعية حيث أنه بسبب ممارستهم للعملية التعليمية التعلمية يواجهون نفس الظروف ويشعرون نفس الشعور بغض النظر عن مؤهلهم العلمي كما أننا أمام فئة من الناس متقاربة مع بعضها البعض يضمهم بناءً واحداً ويعملون تحت لوائح وأنظمة وقوانين وتعليمات جامعية واحده لذلك جاءت النتائج بعدم وجود فروق تبعاً للمؤهل العلمي .

كما يتضح من الجدول(14) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مجال الكفايات المعرفية بين مؤهل أعضاء الهيئة التدريسية بحملة درجة الدكتوراه وحملة البكالوريوس ولصالح حملة درجة الدكتوراه ومثل هذه النتيجة تعني أن الكفايات المعرفية من وجهة نظر حملة الدكتوراه أعلى منها من وجهة نظر حملة البكالوريوس .

ويرى الباحثون أن للمؤهل العلمي تأثير على الكفايات المعرفية من حيث درجة النضج العلمي واكتساب المعارف والمعلومات والبحث العلمي واشتراكه بالندوات والمؤتمرات العلمية الحديثة وإطلاعه الدائم على الدوريات والمصادر والمراجع العلمية الحديثة وإجراء البحوث العلمية ومهارات واستراتيجيات التعليم والخلفية العلمية والتدريسية التي يتمتع بها أعضاء الهيئة التدريسية بحملة درجة الدكتوراه لذلك جاءت الفروق على المجال المعرفي ولصالح حملة درجة الدكتوراه أعلى من حملة البكالوريوس .

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحثون إلى الاستنتاجات التالية:

1- يتضح من نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية للكفايات الوظيفية كانت عالية على خمس مجالات, حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة الكلية على التوالي : الكفايات المعرفية (77.2%) ,الكفايات الإدارية(75.6%) ,الكفايات التدريسية (74.4%) , الكفايات الشخصية(73.2%) الكفايات الاجتماعية(72.8%) وكانت متوسطة على الكفايات التكنولوجية حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (65.4%) .

2- يتضح من نتائج الدراسة أن النتيجة الكلية للكفايات على المجالات ككل كانت عالية بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها حوالي (73%).

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات الوظيفية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية تعزى لمتغير الجنس ولصالح المدرسون (الذكور).

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات الوظيفية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية تعزى لمتغير الخبرة ،ولأصحاب الخبرة الأكثر من 5 سنوات.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات الوظيفية لأداء أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية على المجالات الإدارية والتدريبية والشخصية والاجتماعية والتكنولوجية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، بينما وجد فروق ذات دلالة إحصائية على مجال الكفايات المعرفية بين مؤهل حملة درجة الدكتوراه وحملة البكالوريوس ولصالح حملة درجة الدكتوراه.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون بما يلي:

1- استخدام قائمة الكفايات الشخصية والمعرفية والتدريسية والإدارية والاجتماعية والتكنولوجية كقائمة كفايات وظيفية لأعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية الرياضية في فلسطين. في ضوء مفهوم الجودة الشاملة للتعليم الجامعي في تنمية وتطوير كفايتهم الوظيفية .

2- اعتبار قائمة الكفايات الوظيفية بمثابة محددات لبرامج وإعداد وتطوير وتقويم أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية الرياضية في فلسطين في ضوء الجودة الشاملة للتعليم الجامعي .

3- محاولة إجراء دراسات أخرى لتحديد قائمة الكفايات الوظيفية لأعضاء الهيئة التدريسية بكليات الجامعة الأخرى .

قائمة المراجع:

1) زغلول, محمد سعد و عبد المنعم, هاني. (2002). "تأثير برنامج مقترح للكفايات التعليمية الأدائية على تحسين بعض الكفايات أثناء فترة التربية العملية لدى الطالب المعلم بشعبة التدريب بكلية التربية الرياضية بطنطا، مصر.
2) احمد, إبراهيم احمد .(2003). "الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية, دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.
3) السرهيد , احمد عبد الرحمن .(2004). كفايات التدريس المطلوب توفرها لدى معلم التربية الرياضية والبدنية بمرحلة التعليم الأساسي، مجلة الثقافة والتنمية، العدد التاسع، السنة الخامسة، الكويت.
4) مطر, عدله عيسى .(2004). الكفايات الإدارية اللازمة لأعداد المهني لمعلم التربية البدنية والرياضية بدولة الكويت، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق –المجلد 37، العدد66، مصر.
5) السايح , مصطفى و عبد المنعم, محمد حسين.(2005). الكفايات التدريسية لمعاوني أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية للبنين بجامعة الإسكندرية في ضوء مفهوم الجودة الشاملة للتعليم الجامعي، المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر (العربي الرابع)، الإسكندرية .
6) عزمي , عصام الدين و عبد المجيد, هيثم .(2006). تأثير برنامج تعليمي باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي على بعض المهارات التدريبية للطالب المعلم بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية –جامعة حلوان –العدد (48)، مصر.
7) طه , علي مصطفى .(2008). الإشراف التربوي لمقرر التدريب الميداني في ضوء معايير الجودة الشاملة لطلاب شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية للبنين –جامعة الزقازيق، المجلد رقم 41، العدد رقم، 77، مصر.
8) عبد الغني, علية سيف الدين .(2008). رؤية مقترحة لجودة الرياضة المدرسية في ضوء الإمكانات المتاحة ،المؤتمر العلمي الثامن للتربية ،جامعة الفيوم ،مصر.
9) بنت خلق العنزى, بشرى. (2010). تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، اللقاء السنوي الرابع عشر، السعودية.
10) السايح , مصطفى و عطاالله, جهان .(2010). تقييم إستراتيجية ادارة وأداء جودة العملية التعليمية بكلية التربية الرياضية جامعة الاسكندرية في ضوء التطوير المستمر للتأهيل والاعتماد (CIQAP)، كلية التربية الرياضية، جامعة الاسكندرية، مصر.
11) المصري , وائل .(2010). التقويم الذاتي للطلاب المعلمين لكفاءاتهم التدريسية في التربية الرياضية بجامعة الأقصى, مجلة جامعة النجاح للأبحاث, مجلد24(10), نابلس.